السبيل الهاد
إلى تخريج
أحاديث كتاب الجهاد

تأليف

ابن أبي عاصم

وهو: الإمام الحافظ القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك النبيل الشيباني
(٢٠٦ - ٢٨٧ هـ)

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه

أبو عبد الرحمن
مساعد بن سليمان الراشد الحميد
عفا الله عنه

الجزء الأول

مكتبة العلوم والحكم
المدينة المنورة

تقديم بقلم

العلّامة المحدّث حمّاد بن محمّد الأنصاري

الأستاذ المشارك بالدّراسات العليا

بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنوّرة

٢٩١ ـ حَدَّثنا أَبو الجَوْزَاءِ أحمد بن عثمان ـ وكَانَ مِنْ نُسَّاكِ أَهْلِ البَصْرَةِ ـ، قال: حَدَّثنا عبد الصمد، قال: حَدَّثَنَا هاشم[1] بن سعيد، عن كِنَانَةَ بْنِ نُبَيْهٍ ـ مولى صَفِيَّةَ ـ، عن أبي هريرة، قال: «وَعَدَنَا اللهُ ورسولُهُ غَزْوَةَ الهِنْدِ، فإِنْ أُدْرِكْهَا أُنْفِقْ فيها نَفْسِي ومَالي، فإِنْ قُتِلْتُ كُنْتُ كَأَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ، وإِنْ رَجَعْتُ فأنا[2] أبو هريرة المُحَرَّرُ».

* * *

= وقال ابن حبان: «كان ممن يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة فقط».

وقال الدارقطني: «متروك».
وقال الأزدي: «كذاب».

انظر: «الجرح والتعديل» (٣:١:١١٧) ـ «الكامل» لابن عدي (٥:١٦٨٣) ـ «الميزان» (٣:٢٠٦) ـ «تهذيب التهذيب» (٧:٤٦٣).

* * *

٢٩١ ـ إسناده حسن لغيره.

هاشم بن سعيد هو أبو إسحاق الكوفي ضعيف، وكنانة قال الحافظ في ترجمته من «التقريب» (٥٦٦٩): «مقبول، ضعفه الأزدي بلا حجة».

قلت: لكن للحديث طريق أخرى؛

فقد أخرجه أحمد في «مسنده» (٢: ٢٢٨ ـ ٢٢٩)، والنسائي في «سننه»، كتاب الجهاد، باب غزوة الهند (٦:٤٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩:١٧٦)، وفي «دلائل النبوة» (٦:٣٣٦) من طرق عن هشيم بن بشير، عن سيار =

(١) في الأصل: «هشام»، والصحيح ما أثبتناه.

(٢) وفوق «أنا» كتبت: «فاز ح».